

حاشية السندي على النسائي

ونحوه مكافئتان بالهمزة أي مساويتان في السن بمعنى أن لا ينزل سنهما عن سن أدنى ما
يجزئ في الاضحية وقيل مساويتان أو متقاربتان وهو بكسر الفاء من كافأه إذا ساواه قال
الخطابي والمحدثون يفتحون الفاء وأراه أولي لأنه يريد شاتين قد سوى بينهما وأما بالكسر
فمعناه مساويان فيحتاج إلى شيء آخر يساويانه وأما لو قيل متكافئتان لكان الكسر أولى
وقال الزمخشري لا فرق بين الفتح والكسر لأن كل واحدة إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي
مكافئة ومكافأة أو يكون معناه معادلتيان لما يجب في الاضحية من الأسنان ويحتمل مع الفتح
أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كأنه
يريد شاتين تذبجهما معا قلت مراد الزمخشري أن كلا من الفتح والكسر يقتضي بظايره اعتبار
شيء ثالث يساويانه أو يساويهما وان اكتفى بمساواة كل واحدة منهما صاحبتهما صح الفتح
والكسر فليتأمل والله تعالى أعلم قوله .

4213 - عن الحسن والحسين أي ذبح عنهما وسيجيء بيان ما ذبح قوله .

4214 - قال في الغلام عقيقة كلمة في بمعنى مع كما في بعض الروايات وكون العقيقة مع
الغلام أنه سبب لها وأميطوا أزيلوا بحلق رأسه وقيل هو نهى عما كانوا يفعلونه من تلطيح
رأس المولود بالدم وقيل المراد الختان قوله